

صفة الصفوة

فيه نكتة بيضاء فمن أحب منكم أن يعلم أصابته الفتنة أم لا فليُنظر فإن كان يرى حراما كان يراه حلالا أو يرى حلالا كان يراه حراما فقد أصابته الفتنة .
عن إبراهيم بن همام عن حذيفة قال ليأتين على الناس زمان لا ينجو فيه إلا من دعا بدعاء كدعاء الغريق .

وعن ساعدة بن سعد عن حذيفة أنه كان يقول ما من يوم أقر لعيني ولا أحب لنفسي من يوم آتي أهلي فلا أجد عندهم طعاما ويقولون ما نقدر على قليل ولا كثير وذلك أني سمعت رسول الله يقول إن الله تعالى أشد حمية للعبد من الدنيا من المريض أهله الطعام والله تعالى أشد تعاهدا للمؤمن بالبلاء من الوالد لولده بالخير